اهل الردة على اعقابهم فلم يضر ذلك دين الله ولا امة نبيه صلى الله عليه
وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه يسمى امير الشاكرين لذلك وفي هذه الاية
دليل على صحة خلافته رضي الله عنه لانه هو الذي قاتل المنقلبين
على اعقابهم حتى ردهم الى الدين الذي خرجوا منه وكان في قول الله
وسيجزي الشاكرين دليل على انهم سيظفرون بمن ارتد وتكمل النعمة
عليهم فيشكرون فتحريضه اياهم على الشكر والشكر لا يكون الا على
نعمة دليل على ان بلاء الردة لا يطول وان الظفر بهم سريع كما كان
وقوله تعالى قل للمخلفين من الاعراب فيه دليل على صحة خلافته
رضي الله عنه لانه هو الذي دعى الاعراب الى جهاد بني حنيفة وكانوا
اولي باس شديد ولم يقبلوا الجزية وانما قوتلوا ليسلموا وكان قتالهم
بامر ابي بكر رضي عنه وفي سلطانه ثم قال تعالى فان تطيعوا يؤتكم الله
اجرا حسنا فاوجب عليهم الطاعة لابي بكر وكانت هذه الاية كالنص
على خلافته رضي الله عنه وفي تزوج علي رضي الله عنه بالحنفية ام ولده
محمد بن الحنفية وهي من سبايا عسكر ابي بكر رضي الله عنه بني حنيفة
دليل قوي في الرد على الرافضة وان عليا رضي الله عنه لو لم يعتقد
صحة خلافته لم يتزوج من سبيه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقد بين في سورة الحشر من الصادقون
ثم الذين تبوؤا الدار والايمان ان يكونوا معهم اي تبعا لهم فحصلت
الخلافة في الصادقين بهذه الاية فاستحقوها بهذا الاسم ولكن
ليس في الصادقين من سماه الله سبحانه وتعالى الصديق الا ابو بكر رضي
الله تعالى عنه فكانت له خاصة ثم للصادقين من بعده ولابن زنجويه
مصنف كبير في فضايل ابي بكر الصديق جود فيه ما شاء وما احق ابي
بكر الصديق رضي الله عنه بقول مروان بن ابي الجنوب في المتوكل

كان

كانت خلافة جعفر كنبوة ، جاءت بلا طلب ولا بتنحل ،
وهب الاله له الخلافة مثلما ، وهب الرسالة للنبي المرسل ،
وقال علي بن سراج كان في جواري رجل يتهم بالتشيع وما بان ذلك
عليه في حال من الاحوال الا في هجاء امرأته فانه قال وقد طلقها
ما كنت من شكلي وما كنت من ، شكلك يا طالقة البتة ،
غلطت في امرك اغلوطة ، فاذكرتني بيعة الفلتة ،
وانشدني لنفسه اجازة صفي الدين عبد العزيز الحلي ما كتب
به الى صاحبه ابي بكر بن القسم الشلاحي
فلتة كان منك من غير قصد ، يا ابا بكر عقد بيعة ودي ،
فلهذا اذا تقادم عهد ، بيننا حلت عن وفاي بعهدي ،
ومما اخرجه ابو العلا المعري مخرج الالغاز قوله
شهدت بان الكلب ليس بنابح ، يقينا وان الليث في الغاب جازر ،
وان قريشا ليس فيها خلافة ، وان ابا بكر شكى الحيف من عمر ،
وتفسير هذا الكلام الكلب نجم في السما خلف الجوزا يسمى كلب الجبار والكلب
سمار في قائم السيف الى جنبه مسمار اخر يقال له العجوز قال الشاعر
وعجوز رايت في فم كلب ، جعل الكلب للامير جمالا ،
والكلب ايضا سمار في الرحل والليث ضرب من العناكب قصير الارجل كثير العيون
يصيد الذباب وثبا وقريش دابة من دواب البحر خاضعة لها وبها سميت
القبيلة قال الشاعر
وقريش هي التي تسكن البحر ، بها سميت قريش قريشا ،
والبكر الفتي من الابل وابو الجمل وعمر جمع عمرة وهي زيارة البيت ويقال
رجل عمر اذا كان طويل العمر قال الباخرزي صاحب الدمية كتبت الى
الشيخ ابي بكر الاسفرادي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)